[35] وآده الامر يؤده: أثقله و (برأه) أي خلقه، و (تشديد السلطان) إحكام السلطنة وحفظها عن تطرق الخلل فيها، و (الند) بالكسر: المثل، قالوا: ولا يكون الند إلا مخالفا. و (المكاثرة) المغالبة بالكثرة، و (الضد) بالكسر: النظير والكفو، وقيل، مثل الشئ وخلافه، وهو من الاضداد. (والثور) بالفتح: الهيجان والوثب، وثاوره أي واثبه، و (الشرك) بالكسر الاسم من شركته كعلمت في البيع والميراث شركة. وفي النسخ (في شركة) بالتاء موضع الضمير. (والاستئناس) اتخاذ الانيس ضد الاستيحاش، (والسأم) بالتحريك الملال، و (التصريف) التغيير وتحويل الشئ من حال إلى حال ومن وجه إلى وجه، (والثقل) بالكسر كما في بعض النسخ وكعنب كما في بعضها: ضد الخفة. و (لم يمله) على صيغة الافعال أي لم يجعله سئما، وفي بعض النسخ (ولا يمله). وذكر السرعة لان الافناء لا يستدعي زمانا طويلا إذا كان عن قدرة كاملة، أو لانه إذا كان عن ملالة من البقاء يكون بسرعة. و (أتقنها) أحكمها، و (الالتماس) الطلب، والمراد طلب علم مجهول. و (الضعة) بالفتح كما في النسخ وبالكسر: انحطاط الدرجة ضد الرفعة، والضمير في قوله عليه السلام (يعيدها) راجع إلى الدنيا كالضمائر السابقة، وجوز بعض شارحي النهج عودها إلى (الامور) في قوله عليه السلام (إليه مصير جميع الامور) وعلى أي حال ظاهره انعدام جميع المخلوقات حتى الارواح والملائكة ثم عودها فيدل على جواز إعادة المعدوم وقد سبق الكلام فيه في المجلد الثالث. 7 - التوحيد والعيون: عن محمد بن علي ما جيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أبي سمينة (1) عن محمد بن عبد ا الخراساني عن الرضا عليه السلام قال: هو أين

_____

(1) هو محمد بن على الصيرفى الكوفى ضعيف مرمى بالكذب وفساد الاعتقاد، والظاهر اتحاده مع محمد بن على بن إبراهيم بن موسى أبى جعفر القرشى ومحمد بن على بن إبراهيم الكوفى كما يؤيده تتبع الاسانيد، وإن كان تكرار العنوان في كتب الرجال ربما يوهم التعدد (*).